

التقرير السنوي عن أعمال المجمع^(١)

في دورة عام ٢٠٠٠م

أولاً: مجلس المجمع

عقد مجلس المجمع في المدة من ١٩٩٩/٩/١م إلى ٢٠٠٠/١٢/١٣م أربع عشرة جلسة درس فيها ما عُرض عليه من موضوعات؛ وكان أبرز ما تمَّ في هذه الجلسات:

- جدّد المجلس تأليف لجان المجمع وفق رغبات السادة الأعضاء في تحديد اللجان التي سيشاركون في أعمالها.
- جدّد المجلس انتخاب الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد أميناً عاماً للمجمع.

- اطلع المجلس على خطط عمل لجان المجمع لعام ٢٠٠٠م، وأقر ما جاء فيها مع إضافة بعض التعديلات على بنودها. وقد تمَّ فعلياً

(١) قرر مجلس المجمع في جلسته الثامنة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٢م الأخذ ببداية السنة الميلادية بداية لكل دورة مجتمعية جديدة، وترك ما كان متبعاً من بدء الدورة المجتمعية في الأول من شهر أيلول من كل عام، وهو اليوم الذي يلي انتهاء العطلة السنوية للمجمع. وسيشمل تقرير هذا العام الأشهر الأربعة الأخيرة من عام ١٩٩٩م إضافة إلى عام ٢٠٠٠م كلاً.

تنفيذ بعض بنود هذه الخطط كإقامة ندوة (اللغة العربية والتعليم في رحاب المجمع، وإدخال مصطلحات الفيزياء الموجودة في كتب الجامعات السورية الحاسوب تمهيداً لتوحيدها في لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة. في حين تتابع بعض لجان المجمع عملها الذي بدأت، كالبحث في معجم الألوان الذي قامت به لجنة المعجمات، ودراسة السوابق واللواحق والدوامج التي قامت به لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة.

ويحاول المجمع تذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذ بنود خطط عمل بعض اللجان، من نقص الموارد المالية، وقلة عدد الخبراء والباحثين.

- بحث المجلس في الترتيبات التي قام بها المجمع في الإعداد لإقامة ندوة: "اللغة العربية والتعليم" بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية في المدة من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٠م.

- درس المجلس قواعد الإملاء المحالة عليه من لجنة الأصول، وبحث في الملاحظات التي قدمها بعض السادة الأعضاء حولها، وأرجأ اتخاذ قرار نهائي بشأنها إلى أن يتقدم بقية السادة الأعضاء بملاحظاتهم.

- ألفت المجلس لجنة من السادة: الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، الأمين العام للمجمع، والأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، والأستاذ الدكتور عادل العوّاء، والأستاذ جورج صدّقي مهمتها دراسة كتاب السيد وزير التربية حول الأرقام العربية والأرقام الهندية وانتهت اللجنة إلى الرأي الآتي:

١- الحفاظ على سلسلة الأرقام الهندية واستخدامها وتعليمها في جميع مراحل التعليم.

- ٢- التوصية بتعريف الطلاب الأرقام العربية في مرحلة مبكرة من التعليم إلى جانب الأرقام الهندية وليس بدلا منها.
- اطلع المجلس على تقرير السيدين رئيس المجمع ونائبه حول مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة، في دورته السادسة والستين التي عقدت في المدة من ٣ إلى ١٧/٤/٢٠٠٠م، وعلى توصيات مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي عقد بتاريخ ١٨/٤/٢٠٠٠م، بعد أن شارك في فعاليتها، وأوصى بنشر التقرير والتوصيات في مجلة المجمع.
- كلف مجلس المجمع اللجنة الإدارية إعداد مشروع تحديث قانون المجمع وفق مبادئ حددها لها، واطلع على المشروع الذي أعدته اللجنة وناقشته، وعلى التعديلات التي أدخلتها استجابة لما ارتأته وزارة التعليم العالي، وما أقره مجلس الوزراء. ورفع المشروع في صورته النهائية إلى رئاسة الجمهورية لاستكمال إصداره.
- انتخب المجلس أعضاء مراسلين للمجمع من: السعودية، والعراق، وتونس، والمغرب، ولبنان، والكويت، واليمن، ومصر، وسورية في جلسته الثانية عشرة لعام ٢٠٠٠م المنعقدة بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠٠م، وصدر قرار السيد وزير التعليم العالي باعتماد انتخابهم.
- بحث المجلس في ترشيح أعضاء عاملين للمجمع، وقد تقدم بعض السادة الأعضاء بترشيحاتهم، وما زال المجلس يتابع البحث في هذا الموضوع.
- اطلع المجلس على توصيات الندوة الدولية التي نظمها المجلس

الأعلى للغة العربية في الجزائر، في المدة من ٦ إلى ٨/١١/٢٠٠٠م.

- اطلع المجلس على البحوث التي أرسلت إليه من جهات مختلفة لقراءتها وإبداء الرأي.

- اطلع المجلس على الدعوات الموجهة إليه للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية، وترشيح أعضاء من المجمع لتمثيله في بعض اللجان، واتخذ بشأنها ما رآه مناسباً من قرارات. وأهم هذه الدعوات:

الدعوة إلى ندوة المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، الدعوة إلى ندوة معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في الرباط، الدعوة إلى مؤتمر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، الدعوة إلى مؤتمر المجمع العلمي العراقي، الدعوة إلى ندوة قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق، (أسئلة التعريب ورهاناته في التعليم العالي في المغرب وسورية) التي ستعقد في المغرب وترشيح الدكتور عبد الكريم اليافي للمشاركة في أعمالها، الدعوة لترشيح لجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، الدعوة لترشيح للجائزة التقديرية للثقافة العربية لعام ١٩٩٩- ٢٠٠٠م من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)، الدعوة لترشيح لجائزة نوبل في الآداب لعام ٢٠٠٠م، الدعوة لحضور الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيل رائدة النهضة النسائية العربية عادلة بيهم الجزائري، الدعوة للمشاركة في ندوة قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة حلب، دعوة الاتحاد الأكاديمي في بروكسل، بلجيكا، للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للاتحاد، وترشيح الدكتور

عبد الله واثق شهيد، الأمين العام للمجمع، ممثلاً عن المجمع في هذا الاجتماع، الدعوة لحضور الاحتفال بمرور خمسين عاماً على رحيل عضو المجمع الأستاذ عارف النكدي، الدعوة لتسمية ممثل عن المجمع في اللجنة الوطنية لتنميط الأسماء الجغرافية، وترشيح الأستاذ جورج صدقني ممثلاً عن المجمع فيها، الدعوة إلى ندوة المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، الدعوة للترشيح لجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، الدعوة للترشيح لجائزة السنوية للمجلس العام لكاتالونيا، الدعوة للترشيح لجائزة نوبل في الآداب لعام ٢٠٠١م.

ثانياً- أعمال لجان المجمع :

- ١- اللجنة الإدارية: عقدت اللجنة الإدارية في المدة من ١/٩/١٩٩٩م إلى ١٧/١٢/٢٠٠٠م ستاً وثلاثين جلسة بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، واتخذت عدداً من القرارات الإدارية والمالية المتعلقة بهما، كما قررت
 - إهداء مجلة المجمع وبعض مطبوعاته إلى عدد من الباحثين والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية، وشراء مجموعة من الكتب التي أغنت مكتبي المجمع ودار الكتب الظاهرية.
 - ورشحت العاملين المناسبين لدورات مختلفة ورددت إليها كتب بشأنها من مؤسسات ومراكز وهيئات رسمية.
 - ووافقت على تثبيت عدد من العاملين الوكلاء، وتعيين عاملين آخرين في المجمع ودار الكتب الظاهرية.

- ودرست التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورته المجمعية ١٩٩٨-١٩٩٩م ووافقت على طباعته وأحالته على مجلس المجمع.
- ووافقت على قرار لجنة المكتبة تجليد الدوريات العربية والأجنبية في دار الكتب الظاهرية لحفظها من التلف.
- وأدرجت اسم المجمع مشاركاً في معرض التوثيق القومي لعام ٢٠٠٠م، وكلفت ممثلاً عن المجمع التنسيق مع إدارة المعرض.
- واتخذت الترتيبات اللازمة في الإعداد لإقامة ندوة «اللغة العربية والتعليم» بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية في المدة من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٠م.
- وأعدت اللجنة مشروع تحديث قانون المجمع، فأضافت مواداً جديدة إليه، وأجرت تعديلات على بقية المواد، وأرسل المجمع بعد إقراره في المجلس نسخة منه إلى السيد وزير التعليم العالي، لرفعه بعد موافقته عليه إلى رئاسة مجلس الوزراء حيث أقر ورفع إلى السيد رئيس الجمهورية لاستكمال أسباب صدوره.
- ووافقت اللجنة على نقل مكررات مجلتي المجمع واللسان العربي من الظاهرية إلى مكتبة المجمع، وإعداد مجموعات كاملة.
- وقررت اللجنة إجراء الصيانة والإصلاحات اللازمة لمجموعة التكييف المركزي في المجمع وتمديداتها لتكييف مستودعي الكتب فيه على الوجه المناسب من الحرارة والرطوبة، كما قررت، إقامة مظلات لسيارات المجمع.

٢- لجنة المجلة والمطبوعات:

بلغ عدد جلسات اللجنة ثلاث عشرة جلسة عُقدت ما بين ١٢/٩/١٩٩٩ و١/١٠/٢٠٠٠ درست فيها المقالات المرسلة إليها، لنشرها في المجلة، فقبلت منها ما هو صالح للنشر فأخرجته في الجزأين الأول والثاني من المجلد الخامس والسبعين، واستبعدت منها ما لا يناسب خطة المجلة. وخصّصت الجزأين الثالث والرابع من المجلد المذكور لنشر بحوث ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإشاعته) (التي أقيمت من ٢٥ حتى ٢٨/١٠/١٩٩٩)

أما المطبوعات فقد اطّلت اللجنة على كتب أرسلت في تواريخ مختلفة من مطبعة دار البعث تتضمن الكلفة التقديرية لكل من المجلد ٤٩ والمجلد ٥١ والمجلد ٥٢ من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر، تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي، من أجل تسعيرها، فوافقت اللجنة على أن يضاف إلى الكلفة مكافأة المحقق المقدرة بـ ١٠٠٠٠ ليرة عن كل ملزمة، وأجور التنضيد، ثم إحالتها على اللجنة الإدارية لتسعير كل كتاب في حينه.

واطّلت اللجنة على الكتابين المحالين عليها من قبل لجنة المخطوطات وإحياء التراث، فقررت دفعهما للتنضيد في مطبعة المجمع وهما:

- ١- رسائل الأستاذ الرئيس محمد كرد علي إلى الأب أنستاس ماري الكرملّي، حققها وقدم لها وعلق عليها الأستاذ حسين محمد عجیل.

٢- تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر، المجلد التاسع والخمسون تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

الكتب التي نجز طبعها وهي في مستودع المجمع:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر الجزء ٤٩ تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

٢- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر الجزء ٥١ تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

٣- رسائل الأستاذ الرئيس محمد كرد علي إلى الأب أنستاس ماري الكرملي، تحقيق الأستاذ حسين محمد عجيل.

الكتب التي ما تزال في التنضيد:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي الجزء ٥٩.

الكتب التي في مطبعة دار البعث:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي الجزء ٥٢.

٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في المدة من ١٩٩٩/٩/١م إلى ٢٠٠٠/١٠/١٧م أربع جلسات كان مما تمّ فيها ما يلي:

يلي:

- الاطلاع على المجلد التاسع والخمسين من كتاب (تاريخ مدينة دمشق) للحافظ ابن عساكر، بتحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي، والموافقة على طباعته بعد تدقيقه من قبل الأستاذين الدكتور عبد الوهاب حومد، والدكتور محمد زهير البابا.

- الاطلاع على كتابي: «أبنية كتاب سيويه» للزبيدي، بتحقيق الدكتور أحمد راتب حموش، و «استدراك الغلط الواقع في كتاب العين» للزبيدي، بتحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي، والموافقة على طباعتهما، بعد أن قدم الدكتور محمد الدالي تقريرين مفصلين حولهما.

- الموافقة على إعادة طبع ديوان «ابن النقيب» بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، بناءً على طلبه، وكان المجمع قد نشره له في عام ١٩٦٣م.

- الاطلاع على كتاب «متشابه القرآن» للكسائي، بتحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين، واقتراح الكتابة إلى الدكتور آل ياسين للاستفسار منه عن سبب عدم عودته إلى مخطوطة (باريس) التي ذكرها في مقدمة التحقيق، وذلك بناءً على ما جاء في تقرير الدكتور محمد الدالي حول الكتاب.

٤- لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة:

عقدت لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في هذه الدورة المجمعية

أربع عشرة جلسة كان مما تم فيها:

- وضع مقترحاتٍ حول استخلاص المبادئ الأساسية في وضع

المصطلحات وسبل توحيدها ونشرها مما توصلت إليه الندوات

والمؤتمرات السابقة في الأقطار العربية (المغرب، الأردن، السودان، سورية).

- الإعداد لندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيد وإشاعته) المنعقدة في المدة الواقعة من ٢٥-٢٨ تشرين الأول عام ١٩٩٩م في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق، والاتفاق على إنفاذ القرارات والتوصيات الصادرة عنها.

- العمل على توحيد المصطلحات العلمية في كتب الجامعات والمعاهد في الجمهورية العربية السورية، والبدء بتوحيد مصطلحات الفيزياء، والعمل على تأليف «معجم الفيزياء». وقد تم إدخال مصطلحات الفيزياء في كتب الجامعات السورية في الحاسوب.

- عرض مشروع المعجم الطبي المقدم من منظمة الصحة العالمية، ويتألف من : المعجم الطبي الموحد، ومعجم طب الأسنان الموحد، ومعجم الصيدلة الموحد. وهو يمكن المستخدم من الحصول على جميع الكلمات العربية المقابلة لمصطلح من المصطلحات الأجنبية الواردة في كل معجم على حدة مرتبة بالتتالي.

وقد اقترح أعضاء اللجنة تطوير البرنامج ليكون ثلاثي اللغات، ويتضمن تعريفاً للمصطلحات، إضافة إلى تأليف لجنة مصغرة لمتابعة هذا الموضوع.

- عرض مشروع المصطلحات العلمية والفنية الصادرة عن مجمع اللغة العربية في القاهرة، ويقوم على إيراد المصطلحات الأجنبية وبطاقة

تعريف لكل منها.

- اقتراح تزويد قاعة المصطلح وألفاظ الحضارة بعددٍ من المعجمات والموسوعات المتخصصة مما هو غير متوافر فيها.

- ناقشت اللجنة اقتراح تقسيم لجنة المصطلح مبدئياً إلى سبع لجان فرعية بصورة مبدئية تختص كل واحدة منها بمجموعة من العلوم نظراً لتباين معنى المصطلح الواحد من علم إلى آخر على أن يزيد عددها إذا اقتضى الأمر. وتتألف كل لجنة من بعض أعضاء لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة وغيرهم من أعضاء المجمع وعددٍ من الخبراء المختصين ممن تختارهم اللجنة. وهذه اللجان هي:

١- لجنة العلوم الرياضية والمعلوماتية

٢- لجنة العلوم الفيزيائية والكيمائية

٣- لجنة العلوم الهندسية والتقانة: وتضم الهندسة الميكانيكية والكهربائية والالكترونية والاتصالات

٤- لجنة العلوم الطبيعية والزراعية: وتضم علم الحيوان، وعلم النبات، وعلم الأحياء، والجيولوجية، وعلم البيئة، والزراعة، والطب البيطري.

٥- لجنة العلوم الصحية: وتضم الطب البشري، وطب الأسنان، والصيدلة.

٦- لجنة العلوم القانونية والاقتصادية: وتضم القانون والشريعة والإدارة والاقتصاد والتجارة.

٧- لجنة العلوم الإنسانية: وتضم الآداب والفلسفة، والتاريخ،

والجغرافية، وعلم السكان، وعلم الاجتماع، والأخلاق، والتربية، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا والفنون.

تمت الموافقة على هذا الاقتراح على أن يحال على مجلس المجمع.

أقترحت اللجنة قيام المجمع بوضع معجم يضم أكبر عدد ممكن من السوابق واللواحق والدوامج المستخدمة في وضع المصطلحات العلمية في الوقت الحاضر لما لذلك من أهمية في فهم معنى المصطلح. وقد تم جمع ما صدر من دراسات حول هذا الموضوع وتوزيعه على السادة الأعضاء لدراستها، وتقديم اقتراحات بشأنها، وتبني الآراء المناسبة التي تعبر عن رأي المجمع.

ورأت ضرورة الاهتمام بالنقاط الآتية:

بحث معاني الحروف.

قضية الصيغ الصرفية.

الاعتماد على معجم مقاييس اللغة.

الإطلاع على كيفية استعمال العرب مصطلحاتهم، وكيفية اعتمادهم على المصطلحات الأجنبية.

وتم الاتفاق على متابعة العمل في هذا الموضوع ضمن خطة اللجنة للدورة المجمعية ٢٠٠١م.

٥- لجنة النشاط الثقافي

عقدت لجنة النشاط الثقافي في الدورة المجمعية [من

١٩٩٩/٩/١م حتى ٢٠٠٠/١٢/١٨م] ست عشرة جلسة

في عام ١٩٩٩م:

عُقدت ندوة «إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيدته وإشاعته» في المدة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٩م، في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق، والتي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق، وبرعاية السيد رئيس الجمهورية وقد أقيم حفل افتتاح الندوة في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٥/١٠/١٩٩٩م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضر الحفل السيد الدكتور محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية ممثل راعي الحفل، والسادة أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وأعضاء القيادة القطرية والوزراء والسفراء العرب، ورئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وأعضاء من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ورئيس مجمع اللغة العربية بدمشق وأعضاء المجمع، وجمهور من الباحثين والمدعوين.

ومن الجدير بالذكر، أن هذه الندوة عقدت على مدى الأيام الأربعة التي استغرقتها سبع جلسات في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية، وألقي فيها ستة وعشرون بحثاً، وفي ختام الندوة توجه السادة المشاركون بالندوة بالشكر الجزيل إلى اتحاد المجامع ومجمع اللغة العربية بدمشق والباحثين على جهودهم العظيمة، كما رفعوا أسنى آيات التقدير والإكبار إلى سيادة الرئيس حافظ الأسد رحمه الله لرعايته الكريمة التي شملت أعمال هذه الندوة.

في عام ٢٠٠٠م:

- ١- اجتمعت لجنة النشاط الثقافي في الجلسة الأولى من هذا العام بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٠م، وأقرّ السادة الأعضاء إقامة ندوة عنوانها: «اللغة العربية والتعليم» وذلك بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية وحدد موعدها ما بين ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٠م
- ٢- في يوم الأحد ٦/٢/٢٠٠٠م، اجتمع أعضاء لجنة النشاط الثقافي وممثلو وزارتي التعليم العالي و التربية، كما حضر الاجتماع ممثلون عن جامعة دمشق وجامعة حلب وجامعة البعث وجامعة تشرين.
- ٣- وافق السادة الأعضاء على ورقة العمل التي قدمها الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص والتي تضمنت محاور الندوة والأمور الأساسية المتعلقة بها، كما أضاف السادة الأعضاء إلى هذه الورقة بعض التعديلات.
- ٤- وافق السادة الأعضاء في الجلسة الرابعة من العام ٢٠٠٠م على إرسال كتب إلى السيدين وزيرتي التعليم العالي والتربية من أجل تعيين أسماء الباحثين المشاركين في الندوة وإرسال كتب إلى أساتذة الجامعات في دمشق وحمص وحلب واللاذقية من أجل المشاركة في الندوة وإرسال البحوث في المدة المحددة.
- ٥- عقدت ندوة «اللغة العربية والتعليم» برعاية السيد رئيس الجمهورية في المدة من ٢٢ إلى ٢٥ /١٠/ ٢٠٠٠م في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة التربية.

- وقد اشتملت هذه الندوة على ستة محاور وهي:
- المحور الأول : المناهج (الواقع والآفاق)
 - المحور الثاني : أساليب تدريس العربية
 - المحور الثالث : معلّم العربية ومدّرّسها.
 - المحور الرابع : الكتاب المدرسي والكتاب الجامعي.
 - المحور الخامس : تدريس العربية لغير المختصين ولغير الناطقين بها
 - المحور السادس: العوامل الخارجية المؤثرة في تعليم العربية وتعلّمها

وقد أقيم حفل افتتاح ندوة «اللغة العربية والتعليم» في الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد ٢٢/١٠/٢٠٠٠م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضر الحفل السيد الدكتور محمد زهير مشارقه نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل، كما حضر بعض أعضاء القيادة القطرية والقيادة المركزية، ولقيف من الوزراء والسفراء العرب ورئيس مجمع اللغة العربية بدمشق وأعضاء المجمع وصفوة مختارة من الباحثين والعلماء وأساتذة الجامعات، وألقيت في هذا الحفل عدة كلمات هامة، وأعقب الحفل معرض لكتب اللغة العربية التي تدرّس في مختلف المراحل التدرّسية، وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وقد عقدت هذه الندوة على مدى الأيام التي استغرقتها سبع جلسات في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية، وألقي فيها واحد وعشرون بحثاً .

وفي ختام الندوة : توجه المشاركون في الندوة بالشكر الجزيل إلى

مجمع اللغة العربية بدمشق وإلى وزارة التعليم العالي وإلى وزارة التربية وإلى الباحثين جميعاً لجهودهم العظيمة في الندوة كما رفع المشاركون في الندوة آسنى آيات التقدير والإكبار إلى سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية لرعايته الكريمة التي شملت أعمال هذه الندوة .

٦- لجنة الأصول:

عقدت لجنة الأصول في هذه الدورة الجمعية (من ١/٩/١٩٩٩م حتى ١٨/١٢/٢٠٠٠م) ست جلسات، كان مما تم فيها ما يلي:
مراجعة شاملة لقواعد الإملاء التي تم الاتفاق عليها.
مناقشة المباحث المتعلقة بكتابة الألف اللينة، والمباحث المتعلقة بالزيادة والحذف في الحروف، كما تابعت اللجنة مناقشة المباحث المتعلقة بالفصل والوصل.
إقرار قواعد الإملاء وإحالة المباحث المتعلقة بقواعد الإملاء على مجلس المجمع لمناقشتها والبحث فيها.

٧- لجنة المعجمات:

بلغ عدد جلسات لجنة المعجمات في المدة ما بين ١/٩/١٩٩٩م ولغاية ٣١/١٢/٢٠٠٠م عشر جلسات، تم فيها ما يلي:
١- وضع خطة عمل من قبل الأستاذ الدكتور إحسان النص رئيس اللجنة تتضمن:

أ. أن تقرر إدارة المجمع الاستعانة بالخبراء العلميين المختصين من

أجل إعداد معجم الألوان.

ب. أن يجمع معجم الألوان بين العلم والتراث.

ج. أن ترتب المادة اللونية وفق اسم اللون لا الجذر

٢- تعيين أسماء الأساتذة الخبراء الذين ارتأى السادة الأعضاء

مشاركتهم في إعداد معجم الألوان وهم :

أ) - الأستاذ الدكتور محمد فوزي عوض لتقديم بحث عن الألوان

في الفيزياء

ب) - الأستاذ الدكتور محمد أنور الخطيب لتقديم بحث عن

الألوان في النباتات.

ج) - الأستاذ الدكتور محمد أبو حارب لتقديم بحث عن الألوان في

الحيوانات وخاصة الفقاريات والحشرات.

د) - الأستاذ الدكتور محمد برهان عطائي لتقديم بحث عن

الألوان في المعادن والأحجار الكريمة والصخور والتُّرب.

هـ) - الأستاذ الدكتور إلياس الزيَّات لتقديم بحث عن الألوان في

الفنون.

٣- قدم الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نموذجاً عن اللون

الأيض من أجل الاستئناس به في إعداد معجم الألوان.

٤- النظر في مشروع الذخيرة اللغوية الذي أعده الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن الحاج صالح، وقد رأت اللجنة أنه ذو فائدة عظيمة للتراث

العربي، وبحاجة إلى تمويل ضخم لتنفيذه، والعمل على عقد ندوة موسّعة

من أجل دراسته، والبدء بإعداد المعاجم السبعة المذكورة فيه.

٥- وصول البحوث المتفق عليها وهي:

أ. الألوان في الفيزياء للدكتور محمد فوزي عوض
ب. الألوان في المعادن والصخور والأحجار الكريمة للدكتور
محمد برهان عطائي.

ج. الألوان في عالم الحيوان للدكتور محمد أبو حرب.

د. الألوان في النباتات للدكتور محمد أنور الخطيب.

٦- الاتفاق على ما يلي:

أ. تحديد تعويضات الخبراء

ب. وضع عدة نماذج للألوان لاختيار ما يناسب المعجم

ج. فتح باب المشاركة أمام باحثين آخرين للعمل في المعجم

د. إدخال المعلومات في الحاسوب

٨- لجنة المكتبة:

بلغ عدد جلسات لجنة المكتبة في الدورة الجمعية ١٩٩٩ -
٢٠٠٠م اثنتي عشرة جلسة عقدت بين ١/٩/١٩٩٩م و ٣/١٢/٢٠٠٠م
وبحث فيها واقع مكتبي المجمع والظاهرية فكان مما أنجزته الأعمال
التالية:

١. متابعة استرداد الكتب المستعارة، فأعيد للمكتبة بعض
الكتب وبقيت كتب أخرى بذمة أصحابها، تسعى اللجنة لإعادتها
إلى المكتبة.

٢. تجليد الكتب والدوريات العربية والأجنبية: تابعت اللجنة ما

بدأته سابقاً من تجليد الكتب المعرضة للتلف كما وضعت خطة لتجليد الأعداد المكتملة من كل دورية في المجمع والظاهرية للحفاظ عليها.

٣. تعديل مدة الإعارة في نظام الإعارة للسادة الأعضاء فأصبحت شهراً كاملاً بدل خمسة عشر يوماً.

٤. مشروع إدخال فهرسة الكتب في الحاسوب: بدأ العمل بوضع مشروع لأتمتة فهارس الكتب في مكتبي المجمع والظاهرية، وبدأ تنفيذه في المكتبة الظاهرية، وسيبدأ في المجمع في أوائل العام القادم.

٥. ترشيح بعض العاملين في المجمع والظاهرية لاتباع الدورات التي تقيمها مكتبة الأسد في علوم المكتبات وقد التحق بهذه الدورة كل من : حنان الشعار - طهران صارم - بسمة رحيم - ندى وسوف، ورشح السيد ماجد فندي للالتحاق بالدورة الجديدة.

٦. إجراء جرد شامل لمكتبة المجمع وتسليم أمانة المكتبة للأستاذ خير الله الشريف.

٧. شراء كتب من معرض الكتاب في مختلف المجالات وقد بلغ عدد الكتب المشتراة لهذا العام ١٢٠ كتاباً لمكتبة المجمع و٥٠ كتاباً للمكتبة الظاهرية.

ومجموعة من المعجمات باللغة الإنكليزية وعددها خمسة.
٨. مراسلة بعض دور النشر العالمية للحصول على معاجم أجنبية علمية متخصصة والموسوعة الإسلامية باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

ثالثاً - دار الكتب الظاهرية:

أ - الكتب والمطبوعات: بلغ عدد الكتب المسجلة في سجلات الدار /٧٥٩١١/ كتاب اشترى منها في هذه الدورة /٥٥/ كتاباً، وأهدي للدار منها /١٥٦/ كتاب.

وبدئ بفهرسة الكتب على الحاسوب الذي زودت به الدار في الدورة السابقة، وتم تجليده /٤٧٠/ كتاب.

كما بلغ عدد المجلات والدوريات العربية الواردة إلى الدار في هذه الدورة /٣٠٥/ عدد موزعة على /٤٠/ عنواناً.

ب - رواد الدار: بلغ عدد المشتركين في المطالعة في الدار في هذه الدورة /٤٣٧/ مشترك وبهذا يكون المجموع الكلي للمشاركين /٢٧٩٨/ مشترك.

ج - احتياجات الدار:

- الإسراع في أعمال صيانة المدرسة العادلية التابعة للدار وترميمها لإعادة فتح قاعتي الباحثين والدوريات العربية، والإفادة من الغرف الأخرى في هذه المدرسة.

- تجهيز قاعتي المطالعة في الظاهرية بمقاعد ومناضد جديدة بعد أن تلف معظم ما فيهما من أثاث وإصلاح الأثاث المكتبي في غرف العاملين في الدار.

- تحديد أثاث العادلية بعد أن أتلغه انهيار جزء هام من البناء.

- استخدام النظام الحديث في التدفئة والتبريد في مستودع الكتب النادرة.
وقد حظيت هذه المشروعات بموافقة الدولة ورصد لتنفيذها في
الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٠١ من المال المبلغ اللازم.

رابعاً - ندوات المجمع ومشاركاته:

عقد في رحاب المجمع في هذه الدورة ندوتان؛ الأولى بعنوان
"إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيد
وإشاعته." وقد أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع
مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ١٠/٢٥ إلى ١٠/٢٨/١٩٩٩؛
والثانية بعنوان «اللغة العربية والتعليم» أقامها المجمع في المدة من ٢٢
إلى ٢٥/١٠/٢٠٠٠ بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، ووزارة التربية.
وقد فصلنا الحديث عنهما ضمن أعمال لجنة النشاط الثقافي في
هذا التقرير.

خامساً - مطبوعات المجمع:

أصدر المجمع في هذه الدورة المجمعية الجزأين التاسع والأربعين
والحادى والخمسين من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، تحقيق
الأستاذة سكيئة الشهابي، وكتاب «رسائل الأستاذ الرئيس محمد كرد علي
إلى الأب أنستاس ماري الكرملّي» حققها وعلّق عليها الأستاذ حسين
محمد عجيل.

سادساً- مكتبة المجمع:

دخل مكتبة المجمع في هذه الدورة /١٣٢٢/ كتاب باللغة العربية منها /١٠٤٧/ كتاب إهداء ومنها /٢٧٥/ كتاب شراء. وأصبح عدد الكتب العربية في المكتبة /٢٣٨٥٥/ كتاب.

ودخل المكتبة /٨٥١/ كتاب أجنبي أهدي إلى المجمع منها /٨٤٦/ كتاب من جهات مختلفة، واشتري الباقي، ودخلها هدية أيضاً/٦٤/ مجلة أجنبية.

وأهدي إلى المكتبة /١٧٥/ عنوان مجلة ودورية عربية.

سابعاً - موازنة المجمع:

أولاً: موازنة عام ١٩٩٩م.

أ- مجموع الاعتمادات المخصصة (الجارية والاستثمارية) لعام ١٩٩٩م كاملاً:

$$١٦,٣٦٠,٠٠٠ = ٢,٥٠٠,٠٠٠ + ١٣,٨٦٠,٠٠٠$$

ب- مجموع ما أنفق في الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٩٩م العائدة للدورة السابقة:

$$٥,٣١٦,٣٩٧ = ٢٢٢,٣٠٠ + ٥,٠٩٤,٠٩٧$$

ج- مجموع ما أنفق في الأشهر الأربعة الأخيرة من عام ١٩٩٩م العائدة لهذه الدورة:

٤٠٣٧٠٠٢٢ + ١٠١٨٤٠٩٥٧ = ٥٠٧٢١٠٩٧٩ ليرة سورية .

د- مجموع ما أنفق في عام ١٩٩٩ م كاملاً:

٥٠٣١٦٠٣٩٧ + ٥٠٧٢١٠٩٧٩ = ١١٠٠٣٨٠٣٧٦ ليرة سورية.

هـ - مجموع الوفرة في موازنة عام ١٩٩٩ م:

١٦٠٣٦٠٠٠٠٠ - ١١٠٠٣٨٠٣٧٦ = ٥٠٣٢١٠٦٢٤ ليرة سورية.

و - النسبة المئوية للإنفاق في عام ١٩٩٩ م:

/ ٦٧,٤٧

ثانياً: موازنة عام ٢٠٠٠ م.

أ - مجموع الاعتمادات المخصصة (الجارية والاستثمارية) لعام

٢٠٠٠ م:

١٣٠٣٥٥٠٠٠٠ + ٢٠٥٠٠٠٠٠٠ = ١٥٠٨٥٥٠٠٠٠ ليرة سورية.

ب- مجموع ما أنفق من الموازنة في عام ٢٠٠٠ م كاملاً:

٩٠٦٩٣٠١٤٦ + ١٠٤٢١٠٢٨٠ = ١١٠١١٤٠٤٢٦ ليرة سورية.

ج - مجموع الوفرة في موازنة عام ٢٠٠٠ م:

١٥٠٨٥٥٠٠٠٠ - ١١٠١١٤٠٤٢٦ = ٤٠٧٤٠٠٥٧٤ ليرة سورية

د - النسبة المئوية للإنفاق في عام ٢٠٠٠ م:

/ ٧٠,١٠

بزيادة ٢,٥٣ / عن عام ١٩٩٩ م

ومن بعض أسباب عجز المجمع عن إنفاق موازنته:

تأخر صدور هذه الموازنة، كما يتضح ذلك من الإنفاق في عام ١٩٩٩م، إذ تجاوز ما أنفق في الأشهر الأربعة الأخيرة من السنة مجموع ما أنفق في الأشهر الثمانية الأولى من السنة.

* * *